المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٥

ميليس يختتم تحقيقاته في دمشق
ويسلم تقريره إلي الأمم المتحدة في21 أكتوبر المقبل
واشنطن تنفي علاقتها بالصراع السياسي في لبنان..
وأنان ينفي سعي الأسد إلي إبرام صفقة

دمشق - بيروت - واشنطن - نيويورك - وكالات الأنباء

نفت وزارة الخارجية الأمريكية أي علاقة للولايات المتحدة بالصراع السياسي في لبنان, كما نفت أن تكون واشنطن قد حرضت رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة, علي دعوة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود الي الاستقالة.

في حين نفي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد قد سعي الي تدبير صفقة مع اللجنة الدولية التي يقودها الألماني ديتليف ميليس والمكلفة بالتحقيق في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وفي السياق نفسه, أعلن وزير العدل اللبناني شارل رزق أمس, ان تحقيق ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري, قد انتهي فعليا وانه لا توجد جولة جديدة في سوريا.

وصرح الوزير ان لجنة التحقيق الدولية ستسلم كلا من وزارة العدل اللبنانية والمنظمة الدولية نسخة من تقريرها في21 اكتوبر المقبل, أي قبل ثلاثة أيام من انتهاء مهمتها.

وقالت وزارة العدل في بيان لها أمس, ان القاضي الألماني ديتليف ميليس الذي يرأس اللجنة سيتوجه في نهاية سبتمبر الحالي, مع اعضاء فريقه الي دولة أوروبية لصياغة التقرير, الذي سيسلمه الي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.وأضاف البيان أن التقرير سيكون حصيلة التحقيقات التي قام بها فريق التحقيق الدولي, منذ مجيئه الي لبنان منتصف يونيو الماضي, مشددا علي انه عنصر من عناصر التحقيق.. ونقل البيان عن وزير العدل قوله, ان الحكومة اللبنانية هي من يطلب احالة الجريمة الي محكمة دولية, لكننا لم نصل بعد الي هذه المرحلة لاننا مازلنا بعيدين عن مرحلة الحكم, ولتزال في طور التحقيق.من جانبه, أعلن نجيب فريجي المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيروت, ان محققي المنظمة الدولية استكملوا استجواب سبعة مسئولين سوريين أمس الأول, فيما يتعلق باغتيال الحريري, موضحا أن الفريق عاد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

من دمشق وقد اجتمع امس لتقويم عمله في سوريا والنظر في الخطوة المقبلة.

وقال فريجي ان رئيس فريق التحقيق الدولي, اعاد تسليم مسرح الجريمة الي المسئولين اللبنانيين, مشيرا الي ان ممثل الادعاء الألماني فرغ منه بعد ان أنهي الفريق الأخير من الخبراء الاجانب تحقيقاته وتحليلاته.

وفي دمشق أكد مسئول بوزارة الخارجية السورية, ان فريق الأمم المتحدة اختتم زيارته امس الأول الي سوريا.في تصريحات نقلها التليفزيون السوري صباح أمس ـ ان اللجنة اجرت مقابلات مع عدد من السوريين الذين كانت اللجنة قد طلبت الاجتماع بهم كشهود.واضاف أن التجاوب السوري كان تجسيدا لما اعلنته سوريا عن استعدادها للتعاون مع اللجنة بهدف اماطة اللثام عن جريمة اغتيال الحريري البشعة ومرتكبيها.ولم يكشف أي جانب عن اسماء المسئولين الذين جري استجوابهم, لكن مصادر سياسية لبنانية ذكرت انه تم استجواب ثمانية مسئولين علي الاقل بينهم كبار ضباط للمخابرات الذين كانوا يعملون في لبنان وقت الحادث وكذلك قادتهم في سوريا.

من ناحية أخري نفت وزارة الخارجية الامريكية أي علاقة للولايات المتحدة بالصراع السياسي في لبنان, كما نفت ان تكون واشنطن قد حرضت رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة علي دعوة رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود إلي الاستقالة. وقال الناطق باسم الخارجية شون ماكورماك' قرارات كهذا متروكة للشعب اللبناني وللبنانيين المشاركين في العملية السياسية وليس للولايات المتحدة او عضو آخر في مجموعة دعم لبنان ان تتدخل فيها. وأعرب ماكورماك في الوقت نفسه عن تأييد الولايات المتحدة للتحقيق المستقل الذي يجريه المحقق الالماني ديتليف ميليس في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال إنه يكمل عمله وقد حصل علي تعاون من الحكومة اللبنانية كما طلب من السلطات السورية تعاونها الكامل.. ونأمل ان تمنح السلطات السورية ميليس تعاونها الكامل. وذكر راديو' سوا' ان ماكورماك شدد علي ان للشعب اللبناني الحق في معرفة من قتل رفيق الحريري, نافيا في الوقت نفسه اي اتصال بين الولايات المتحدة وسوريا في هذا الشأن. وكانت صحيفة واشنطن بوست ذكرت في عدد سابق ان' سوريا تستكشف امكانية عقد صفقة لتجنيب النظام السوري مغبات ادانة مسئولين فيه باغتيال الحريري'.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي وقت سابق... نفي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في واشنطن المعلومات التي نشرتها صحيفة' واشنطن بوست' بأن الرئيس السوري بشار الأسد قد يسعي إلي تدبير صفقة ما مع اللجنة التي يقودها الألماني ديتليف ميليس رئيس التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق. ورفض أنان استباق نتائج التحقيق الدولي في هذه القضية, وقال إن السوريين لم يعرضوا عليه أية صفقة في هذا السياق, وأضاف

للصحفيين' لم يكلمني السوريون عن أي رغبة لديهم بإجراء صفقة' مشيرا إلي أنه ليس هناك أي سوري متهم حتي الآن. وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة عقب غداء جمعه بوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في وزارة الخارجية' سيكون من قلة الحذر ومن السابق لأوانه أن أعلق' علي نتائج زيارة ميليس لدمشق. ولم تدل رايس - من جهتها - إثر اللقاء بأي تصريح.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر أمريكية وأوروبية ان سوريا تسعي إلي صفقة تجنبها التعرض لعقوبات دولية قد تؤدي إلي عزلتها خاصة اذا أدي التحقيق الدولي في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري إلي ادانتها. ونقلت مصادر صحفية لبنانية أمس عن هذه المصادر إن حكومة الرئيس بشار الاسد بدأت قبل شهر البحث عن احتمال التوصل إلي تسوية مماثلة إلي حد ما لتلك التي توصل اليها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لإنهاء عزلته الدولية.وأوضحت المصادر أن العروض السورية تضمنت مقترحات عن استعداد دمشق لتسليم بعض رجال المخابرات الذين لم تسمهم في مقابل ضمانات ألا تؤدي أي محاكمات لاحقة إلي توجيه اصبع الاتهام إلي مستويات أعلي في سوريا.

وفي غضون ذلك كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية عن أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يسعي عبر قنواته الدبلوماسية لعرض اقتراح علي سوريا يري أنه الطريقة المثلي للتعامل مع المطالب الامريكية. وأوضحت المصادر أن الاقتراحات الاردنية بهذا الخصوص بسيطة ومباشرة تستند إلي اعلان سوريا بصراحة وعلانية بأنها تقبل بالمطالب الامريكية الدولية ومستعدة لتنفيذها في أقرب فرصة ممكنة.. لكن دمشق في المقابل تريد مساعدة دولية - أمريكية لتنفيذ هذه المطالب بحيث يستمر الاستقرار في سوريا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

علي صعيد آخر دعت فرنسا أمس الأول الحكومة اللبنانية للبدء في عملية تؤدي إلي نزع سلاح ميليشيات حزب الله. وترفض بيروت حتي الآن نزع سلاح حزب الله الذي فاز بعدة مقاعد في الانتخابات البرلمانية هذا العام معللة ذلك باستمرار احتلال إسرائيل لمنطقة مزارع شبعا التي احتلتها إسرائيل من سوريا في حرب عام1967.

وقالت وزيرة الشئون الاوروبية الفرنسية كاترين كولونا للصحفيين بمقر الامم المتحدة في نيويورك: نرغب في نزع سلاح الميليشيات بما فيها حزب الله.

وقالت الوزيرة الفرنسية: نعتقد ان افضل طريقة لتحقيق ذلك.. من خلال عملية سياسية من الحوار اللبناني الداخلي. نحن نشجع الحكومة علي ان تبدأ في هذه العملية. وفي بيروت قال اول وزير لبناني ينتمي إلي جماعة حزب الله انه لايوجد لدي اللبنانيين ما يخشونه من اسلحة حزب الله وانه لايوجد تعارض بين المقاومة ضد إسرائيل والدور السياسي للحركة. وقال

وزير الطاقة والمياه محمد فنيش في مقابلة مع رويترز: موضوع المقاومة لإسرائيل لا يتعارض ابدا مع دور حزب الله السياسي. كما ان المشاركة في السلطة في مجلس النواب والحكومة جزء من المسئولية والواجب في ادارة شئون البلاد وتمثيل الناس. ايضا المقاومة واجب لحماية الوطن.

وفي وقت سابق أبلغ كوفي أنان رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون أن النزاع حول مزارع شبعا شوكة يتعين نزعها, وأفادت صحف إسرائيلية بان عنان حث إسرائيل علي النظر في الانسحاب من المنطقة.

واوضحت الامم المتحدة بعد ذلك ان عنان ملتزم بما توصلت اليه المنظمة الدولية من ان إسرائيل انسحبت من كل الاراضي اللبنانية عندما انهت احتلالها لجنوب لبنان الذي دام22 عاما في عام2000.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية